

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### بِالْقِرَاءَةِ نَرْقَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّبِّ الْأَكْرَمِ، ﴿الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ، عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾<sup>(١)</sup>، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، بَسَطَ لِعِبَادِهِ فِي الْقُرْآنِ نِدَاءَهُ، وَأَمَرَهُمْ فِي أَوَّلِ الْوَحْيِ بِالْقِرَاءَةِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، أَفْضَلُ مَنْ وَجَّهَ أُمَّتَهُ لِلْعِلْمِ، وَأَكْمَلُ مَنْ دَعَا إِلَى سُلُوكِ مَسَالِكِ الْفَهْمِ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ سَارَ عَلَى نَهْجِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللَّهِ:

امْتَنَلُوا أَمْرَ التَّقْوَى فِي حَيَاتِكُمْ، ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾<sup>(٢)</sup>، وَاعْلَمُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ تَعَالَى، أَنَّهُ جَلَّ شَأْنُهُ وَعَظُمَتْ قُدْرَتُهُ قَدْ أَكْرَمَ النَّاسَ بِنِعْمَةٍ عَظِيمَةٍ، وَأَسْبَغَ عَلَيْهِمْ مِنَّةً كَرِيمَةً، إِذْ مَيَّزَهُمْ بِالْعَقْلِ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ مَخْلُوقَاتِهِ، فَالْعَقْلُ أَدَاةُ التَّفْكِيرِ وَالْإِبْدَاعِ، وَرَكْنٌ رَكِينٌ فِي الْمَعْرِفَةِ بِلَا نِزَاعٍ، وَلِذَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يُعْمَلَ عَقْلُهُ فِيمَا يَجْلِبُ لَهُ النِّفْعُ فِي دُنْيَاهُ وَأُخْرَاهُ، فَمَا التَّكْرِيمُ وَلَا التَّفْضِيلُ إِلَّا بِهِ، يَقُولُ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْوَجْدِ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾<sup>(٣)</sup>، فَهَذَا التَّفْضِيلُ إِنَّمَا كَانَ بِالْعَقْلِ الَّذِي هُوَ عُمْدَةُ التَّكْلِيفِ، وَبِهِ يُعْرَفُ اللَّهُ وَيُفْهَمُ كَلَامُهُ وَشَرَعُهُ، وَيُوصَلُ إِلَى نَعِيمِهِ وَتَصْدِيقِ رُسُلِهِ، وَهَذَا يَجِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يُغْذِيَ هَذَا الْعَقْلَ بِمَا يَجْعَلُهُ قَادِرًا عَلَى فَهْمِ الْحَسَنِ وَالتَّمَسُّكِ بِهِ، وَمَعْرِفَةِ الْقَبِيحِ وَالتَّبَرُّؤِ مِنْهُ.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ:

إِنَّ مِنْ أَهَمِّ مَا يُغْذِي الْعَقْلَ بِالْمَعْرِفَةِ، فَيَجْعَلُهُ يَنْضَحُ بِالْفِكْرِ السَّلِيمِ، وَيَتَمَيَّزُ بِالْحِكْمَةِ

(١) سورة العلق/ ٤ - ٥.

(٢) سورة البقرة/ ٢٨٢.

(٣) سورة الإسراء/ ٧٠.

الرَّائِدَةَ، كَثْرَةَ الْقِرَاءَةِ وَمُدَاوِمَةَ الْإِطْلَاعِ، فَهِيَ بَابٌ جَلِيلٌ مِنْ أَبْوَابِ نَيْلِ الْعِلْمِ، وَطَرِيقٌ وَاسِعٌ مِنْ طُرُقِ تَحْصِيلِ الْفَهْمِ، وَقَدْ عُنِيَ الْإِسْلَامُ بِالْقِرَاءَةِ عِنَايَةً بِالْغَةِ، فَمِنْ أَوَّلِ كَلِمَةٍ فِي الْوَحْيِ تَأْمُرُ بِالْقِرَاءَةِ، ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾<sup>(١)</sup>، إِلَى اهْتِمَامِ النَّبِيِّ ﷺ بِتَعْلِيمِ الْمُسْلِمِينَ الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ، فَقَدْ أَمَرَ مَنْ لَا فِدَاءَ لَهُ مِنْ أَسْرَى بَدْرٍ أَنْ يُعَلِّمَ عَدَدًا مِنْ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ، فَبَرَزَ مِنْهُمْ الْمُتَمَيِّزُونَ كَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ الَّذِي قَدَّمَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى غَيْرِهِ، فَأَصْبَحَ كَاتِبًا لِلْوَحْيِ وَلِرِسَائِلِهِ ﷺ، وَلَا رَيْبَ أَنَّ كَثْرَةَ الْقِرَاءَةِ لَهَا إِجَابِيَّاتٌ تَتَعَكَّسُ عَلَى الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ، فَهِيَ تُكْسِبُ تَنَوُّعًا فِي أُسَالِيبِ التَّعَامُلِ مَعَ الْأَرْمَاتِ، وَتَمْنَحُ تَعَدُّدًا فِي اسْتِعْمَالِ الْمُصْطَلَحَاتِ وَالْعِبَارَاتِ، وَتُقَوِّي الذَّاكِرَةَ وَتُعَزِّزُ النِّقَّةَ عِنْدَ الْمُلَمَّاتِ، وَقَدْ أَجَادَ مَنْ قَالَ: إِنَّ الْعَقْلَ الَّذِي لَا يَقْرَأُ يَصْدَأُ. وَبِالْقِرَاءَةِ وَالْعِلْمِ تَرْتَقِي الْأُمَمُ وَتَزْدَهْرُ الْحَضَارَاتُ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾<sup>(٢)</sup>، وَفِي الْمُقَاضَلَةِ بَيْنَ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ وَالْعِلْمِ وَغَيْرِهِمْ لَا شَكَّ أَنَّ الْفَضْلَ لِأَهْلِ الْعِلْمِ، ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْمَلُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْمَلُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾<sup>(٣)</sup>.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ:

نَحْنُ فِي زَمَانٍ أَمْسَى فِيهِ الْحُصُولُ عَلَى الْكِتَابِ أَمْرًا سَهْلًا، فَأَصْبَحَتْ الْمَكْتَبَاتُ تَعْرِضُ نِتَاجَ طِبَاعَتِهَا، وَبَاتَتْ مَعَارِضُ الْكِتَابِ تَصِلُ إِلَى الْقَاصِي وَالذَّانِي، فَهَنِيئًا لِمَنْ بَادَرَ إِلَى تَغْذِيَةِ عَقْلِهِ بِالْمُفِيدِ، وَطُوبَى لِمَنْ صَقَلَ مَهَارَاتِهِ الْعِلْمِيَّةَ بِالتَّجْدِيدِ، لَكِنَّهُ مِمَّا يَجْدُرُ بِالْمُسْلِمِ فِي حَقِّ نَفْسِهِ أَنْ يَتَخَيَّرَ النَّافِعَ مِمَّا يَقْرَأُ، فَلَا يَقْرَأُ إِلَّا مَا يَزِيدُهُ رُقِيًّا فِي مَعْرِفَتِهِ، وَلَا يَطَّلِعُ إِلَّا عَلَى مَا يُصْلِحُ لَهُ أَمْرَ دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ، ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ

(١) سورة العلق / ١

(٢) سورة المجادلة / ١١

(٣) سورة الزمر / ٩

كُلُّ أَوْلِيَّكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿١﴾، وَمَجَالَاتُ الْقِرَاءَةِ فِي الْعُلُومِ وَالْفَنُونِ كَثِيرَةٌ، فَلْيَجْعَلِ الْمَرْءُ لِنَفْسِهِ حِصَّةً مِنْ قِرَاعَتِهِ فِي أَمْرِ عِبَادَتِهِ أَوَّلًا، وَلَا يُغْفَلْ مَجَالُ تَخْصُّصِهِ لِزِدَادِ تَقَدُّمًا وَعَمَلًا، ثُمَّ بِمَا يَمَلَأُ رُوحَهُ طُمُوحًا وَأَمَلًا.

عِبَادَ اللَّهِ:

إِنَّ تَشْجِيعَ الْأَبْنَاءِ عَلَى الْقِرَاءَةِ أَمْرٌ مُهِمٌّ لِلْغَايَةِ، وَلَا رَيْبَ أَنَّ تَرْبِيَةَ جِيلٍ قَارِيٍّ تَبَدُّأً بِالْقُدْوَةِ، فَلَا يَكْفِي أَنْ يُشَجَّعَ النَّشَاءُ عَلَى الْقِرَاءَةِ وَقُدْوَتُهُ لَا يَقْرَأُ، وَاللَّهُ جَلَّ وَعَلَا يَقُولُ: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ، كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ (٢)، فَمَا يَرَاهُ الْأَبْنَاءُ وَيُطَبِّقُونَهُ يَبْقَى رَاسِخًا أَكْثَرَ مِنَ الْكَلَامِ، وَالْمَرْءُ إِنْ شَبَّ عَلَى شَيْءٍ شَابَ عَلَيْهِ، فَإِذَا اصْطَحَبَ الْمُرَبِّي مَنْ يُرَبِّيهِ مَعَهُ وَهُوَ يَشْتَرِي كِتَابًا، أَوْ قَرَأَ أَمَامَهُ بَعْضَ الْكُتُبِ، فَإِنَّهُ يُرْسِخُ فِيهِ حُبَّ الْكِتَابِ وَرَغْبَةَ الْقِرَاءَةِ، فَيَتَعَلَّقُ قَلْبُهُ بِهَا وَيَنْشَأُ النَّاشِئُ عَلَيْهَا، فَتَلَازِمُهُ عُمُرَهُ كُلَّهُ دُونَ انْقِطَاعِ، وَقَدْ قَالَ الْحَسَنُ: (طَلَبُ الْعِلْمِ فِي الصِّغَرِ كَالنَّقْشِ فِي الْحَجَرِ)، وَالْقِرَاءَةُ عِلْمٌ وَفَنٌّ إِنْ اتَّقَنَهُ الْأَبْنَاءُ فِي صِغَرِهِمْ نَقِشَ بِنَبَاتٍ فِي قُلُوبِهِمْ.

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَأَحْسِنُوا تَغْذِيَةَ عُقُولِكُمْ وَعُقُولِ أَبْنَائِكُمْ، اجْعَلُوا لِلْقِرَاءَةِ نَصِيبًا مِنْ أَوْقَاتِكُمْ، وَلَا تُضَيِّعُوا بِمَا لَا يَنْفَعُ لِحَظَاتِ فِرَاعِكُمْ، لِتَغْنَمُوا بِسَدَادِ الْحِكْمَةِ فِي أَفْكَارِكُمْ، وَالرُّقِيِّ فِي تَوَجُّهَاتِكُمْ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الْكَرِيمُ.

\*\*\* \*\*

الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ وَاوَاهُ.

(١) سورة الإسراء/ ٣٦.

(٢) سورة الصف/ ٢ - ٣.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللَّهِ:

اعْلَمُوا أَنَّ مَنْ يُكْثِرُ مِنَ الْقِرَاءَةِ وَالِاطِّلَاعِ، يُجَالِسُ بِقِرَاعَتِهِ عُقُولًا وَمُفَكِّرِينَ، فَيَسْتَفِيدُ مِنْ هَذَا، وَيُنَاقِشُ فِكْرَةَ ذَاكَ، فَيَخْلُصُ بِالْفَائِدَةِ الَّتِي يَرْجُوهَا، وَيَنَالُ الْعُلُومَ الَّتِي يَطْلُبُهَا، وَلَكِنْ مَنْ أَهْمَلَ الْقِرَاءَةَ فَقَدْ أَغْلَقَ عَلَى عَقْلِهِ الْأَبْوَابَ، وَقَصَرَ فِي النُّهُوضِ بِفِكْرِهِ بِلا ارتِيَابٍ. وَإِنَّ لِإِهْمَالِ الْقِرَاءَةِ أَسْبَابًا يَجْدُرُ بِالْمَرْءِ مَعْرِفَتُهَا، وَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَسْتَوْضِحَهَا، وَمِنْ أَسْبَابِ الْعُزُوفِ عَنِ الْقِرَاءَةِ عَدَمُ الْوَعْيِ بِأَهْمِيَّتِهَا، فَيَحْيَا الْمُهْمِلُ لِلْقِرَاءَةِ ظَنَّاً أَنَّ الْقِرَاءَةَ لَا فَائِدَةَ مِنْهَا، وَيَكْتَفِي بِمَا يَسْمَعُهُ مِنْ هُنَا وَهُنَا، وَالْحَقُّ أَنَّهُ لَوْ لَمْ تَكُنْ لِلْقِرَاءَةِ أَهْمِيَّتُهَا، لَمَا ابْتَدَأَ اللَّهُ تَعَالَى أَوَّلَ الْوَحْيِ بِالْأَمْرِ بِهَا، إِذْ قَالَ

سُبْحَانَهُ: ﴿ أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ، أقرأ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ، الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ، عَلَّمَ

الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ (١)، وَمِنْ أَسْبَابِ الْعُزُوفِ أَيْضًا دَعْوَى الْبَعْضِ أَنَّهُمْ لَا يَجِدُونَ وَقْتًا لِلْقِرَاءَةِ، وَالْحَقِيقَةُ أَنَّ مَنْ رَغِبَ فِي شَيْءٍ صَادِقًا فِي رَغْبَتِهِ، سَيَجْعَلُ لَهُ نَصِيبًا مِنْ وَقْتِهِ، أَلَا تَرَى أَنَّ الرَّاغِبَ فِي الْأَكْلِ يَجِدُ وَقْتًا لِأَكْلِهِ، وَالرَّاغِبَ فِي النَّوْمِ يَجِدُ وَقْتًا لِنَوْمِهِ، فَكَذَلِكَ الْقِرَاءَةُ لَوْ أَحَسَّ الْمَرْءُ بِأَهْمِيَّتِهَا لَهُ، وَحَاجَةَ عَقْلِهِ وَنَفْسِهِ إِلَيْهَا، لَوَجَدَ لَهَا وَقْتًا. وَمِمَّا يُعِينُ عَلَى ذَلِكَ أَنْ يُخَصِّصَ الْإِنْسَانُ لِلْقِرَاءَةِ وَقْتًا مُحَدَّدًا، وَيُحَاسِبَ نَفْسَهُ إِنْ فَوَّتَهُ مُتَعَمِّدًا، فَإِنْ اعْتَادَهُ أَصْبَحَ جُزْءًا مِنْ حَيَاتِهِ لَا يَتْرُكُهُ أَبَدًا.

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَاحْرِصُوا عَلَى الْقِرَاءَةِ، زَيِّنُوا حَيَاتَكُمْ بِاِغْتِنَامِهَا، وَجَمِّلُوا سَاعَاتِ فَرَاغِكُمْ بِالِاسْتِفَادَةِ مِنْ خَيْرِهَا، تُطِيعُوا رَبَّكُمْ الَّذِي أَمَرَكُمْ بِهَا.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، فَقَدْ أَمَرَكَ اللَّهُ تَعَالَى بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلًا عَلِيمًا: ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ

يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى

سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،  
كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ،  
وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ  
الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا  
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلَا  
تَدْعُ فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الْحَقِّ،  
وَكَسِرِ شَوْكَةِ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَسْتَجِيرُ،  
وَبِرَحْمَتِكَ نَسْتُغِيثُ أَلَّا تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ، وَأَصْلِحْ  
لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصْلِحَ شَأْنِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزِّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ،  
اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوْفِيقِكَ، وَاحْفَظْهُ بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي  
ثِمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي  
الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ،  
الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللَّهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ

وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.

